المزاعم الأوروبية حول عدم تنفيذ إيران لتعهداتها جائرة

رئيس الجمهورية: الوحدة لها الكلمة الفصل

قائد الثورة لدى استقباله رؤساء السلطات الثلاث وجمعاً من مسؤولي البلاد بمناسبة شهر رمضان المبارك:

إصرار بعض الحكومات المتغطرسة على المفاوضات ليس بهدف تسوية القضايا

استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، مساء السبت، رؤساء السلطات الثلاث وجمعاً من مسؤولي البلاد، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك. وشارك في هذا اللقاء كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والمسؤولين السابقين والنشطاء الاجتماعيين والثقافيين في حسينية الإمام الخميني (رض).

وفي مستهل اللقاء، ألقى رئيس الجمهورية كلمة، أعقبتها كلمة قائد الثورة، ومن ثم أقيمت صلاتي المغرب والعشاء بإمامة سماحة الإمام الخامنئي.

قائد الثورة يشيد بمعنويات رئيس الجمهورية

وقال سماحة قائد الثورة الاسلامية في مستهل كلمته خلال هذا اللقاء: «أشكر فخامة الرئيس الدكتور مسعود بزشكيان على كلمته القيّمة والمفيدة، ما قاله كان واسع النطاق ونافعاً؛ لكن أكثر ما يجذب انتباهي، وقد أخبرته بذلك مرارًا، هي المعنويات العالية التي يتحلى بها، هذا الإحساس وهذه الروح المعنوية قيمة للغاية، إنها ميزة عظيمة لديه، وبإذن الله، سيستطيع تحقيق هذه الأهداف بعونه تعالى، آمل أن يتمكن، في وقت قريب، من الوقوف أمام الشعب ليزف إليهم بشرى تنفيذ هذه المشاريع العظيمة، ويدخل الفرحة إلى قلوبهم.

وفي معرض إحيائه ذكرى الشهيد رئيسي، أشار سماحته إلى كلمات الرئيس الشهيد في مستهل اللقاء، قائلاً: نحن قادرون، وسنفعل ذلك بالتأكيد، ونتكل على الله، ولا نتّكل على أحد سوى الله.

وقال قائد الثورة: لا نستطيع أن نتبع أسس الحضارة المادية الغربية في مختلف قضايانا السياسية والاقتصادية وغيرها. وأضاف: من المؤكد أن الحضارة الغربية لها مزاياها؛ لا شك في هذا. علينا أن نتعلم كيف نستخدم كل ميزة، في أي مكان في العالم، في الغرب والشرق، في القريب والبعيد، أينما كانت هناك ميزة، يجب علينا أن نفعل ذلك؛ ولكننا لا نستطيع أن نعتمد على أسس تلك الحضارة؛ فأسس تلك الحضارة هي أسس زائفة، وهذا يتعارض مع مبادئ الإسلام. إن قيم تلك الحضارة هي قيم مختلفة، فكما ترون، قانونياً واجتماعياً وإعلامياً، فإنهم يحققون بسهولة أشياء تخجلون أنتم المسلمون وأولئك المطلعون على القرآن الكريم حتى من التفكير فيها. لذلك لا ينبغي لنا أن نقع في فخ «فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ».

المعايير المزدوجة في الغرب

وأضاف سماحته: المعايير المزدوجة في الغرب هي حقاً وصمة عار على الحضارة الغربية؛ هذه الإدعاءات فاضحة. يزعمون حرية تدفق المعلومات، هل يوجد مثل هذا الأمر حقاً؟ هل هناك حرية تدفق للمعلومات في الغرب الآن؟ هل تستطيع في أجهزة الفضاء الإلكتروني الغربية أن تذكر اسم الحاج الشهيد قاسم سليماني أو اسم السيد الشهيد حسن نصر الله أو اسم الشهيد هنية؟ هل تستطيع أن تحتج على الجرائم التي ترتكب في فلسطين ولبنان وغيرها؟ هل تستطيع أن تنكر الفظائع المزعومة التي ارتكبتها ألمانيا في عهد هتلر ضد اليهود؟ هذا هو التدفق الحر للمعلومات! لقد كشفت هذه الحضارة اليوم عن ذاتها، في الواقع، عن ذاتها الباطنية.

وأشار الإمام الخامنئي إلى مزاعم بعض الدول الغربية والولايات المتحدة بشأن التفاوض، وقال: إن إصرار بعض الحكومات المتغطرسة على المفاوضات ليس من أجل حل القضايا، بل من أجل الهيمنة وفرض رغباتها، مؤكداً إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقبل الإنجرار وراء هذه الرغبات بالتأكيد».

وبشأن المزاعم الأوروبية الأخيرة بشأن الاتفاق النووي، قال سماحته: المزاعم الأوروبية حول عدم تنفيذ إيران لتعهداتها جائرة، مُؤكداً انه يجب أن يكون هنالك سقف لهذه الإدعاءات. وأضاف: الآن تصدر هذه الدول الأوروبية الثلاث أيضًا بيانًا تعلن فيه أن إيران لم تف بإلتزاماتها النووية! في هذا الصدد يسأل أحدهم: تقولون إن إيران لم تنفذ التزاماتها في الاتفاق النووي، فهل نفذتم إلتزاماتكم في الاتفاق النووي؟ أنتم لم تفوا بتعهداتكم منذ اليوم الأول! بعد انسحاب أمريكا من الإتفاق، وعدتم بالتعويض بطريقة أو بأخرى، من ثم قطعتم وعداً آخر، ثم نكثتم بالوعد الثاني.

وتابع سماحته: في نهاية المطاف، حتى التهور له حدود! الشخص الذي لا يفي بالتزاماته، ثم يخبر الشخص الآخر لماذا لا يفي بالتزاماته! لقد تحملت الحكومة في ذلك الوقت، الأمر لمدة عام، ثم تدخل مجلس الشورى الإسلامي. حسنًا، لقد أصدر المجلس قرارًا، ولم يكن هناك أي طريق آخر، الآن الأمر نفسه، لا يوجد مخرج أمام التجبّر، وأمام التنمر.

وأوضح سماحته مُشيراً الى الوضع الداخلي في البلاد وقال: «لحل مشاكل البلاد فإن إحدى المهام الأولى هي التماسك الداخلي للمؤسسات».

بزشكيان: الوحدة لها الكلمة الفصل

من جانبه، قال الرئيس بزشكيان: إن الوحدة لها كلمة الفصل، ويجب علينا أن نتكاتف لحل مشاكل الناس.

وأضاف رئيس الجمهورية، خلال المراسم: نحن قادرون على التغلب على جميع المشاكل. وتابع: إذا حصل الانقسام واختلفنا فلن نتمكن من تحقيق الأهداف، ينبغي علينا أن نتعاون، يجب علينا أن نتسامح مع بعضنا البعض ولا نغضب بسهولة أو نفقد أعصابنا.

وقال الرئيس بزشكيان: لا يمكن لأي قوة أن تسقط أمة موحدة تسير خلف إمام واحد ونحو قبلة واحدة. وأضاف: نحن قادرون على إحباط هذا الأمر؛ مهما كانت التهديدات التي يطلقها الأعداء، لا يجب أن نترك مجالاً، وهذا ممكن من خلال الوحدة. هذه هي اختبارات الله؛ إذا استمرينا بهذه الطريقة فإننا سنتمكن من الصمود في وجه أعدائنا.

أخبار قصيرة

رؤساء السلطات الثلاث يعقدون اجتماعاً باستضافة رئيس الجمهورية

عُقدت الجلسة المشتركة لرؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في مكتب رئاسة الجمهورية، صباح السبت ٨ مارس في مقرّ رئاسة الجمهورية، حيث إلتقى كل من رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، ورئيس مجلس الشورى الاسلامية محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي.

في سياق آخر، عيّن رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في قرار، ٤ أعضاء في المجلس الأعلى للتقيسس لمدة أربع سنوات.والأعضاء المعينون، هم: علي أكبر صالحي وجعفر توفيقي داريان ومحمد علي أخوان بهابادي واسكندر زند.

ودعا رئيس الجمهورية، في قرار التعيين، الأعضاء الجدد للمشاركة في جلسات المجلس الأعلى للتقيسس وتضافر الجهود مع سائر الأعضاء لاتخاذ سياسات استراتيجية مناسبة والإفادة من القدرات العلمية والتكنولوجية الحديثة لتعزيز وتطوير نظام التقييس في البلاد.

إيران تدين المجازر بحقّ الأبرياء في سوريا

أكد المتحدث باسم الخارجية، اسماعيل بقائي، أن إيران تعارض بشدة انعدام الأمن والعنف وقتل وإيذاء الشعب السوري الأبرياء من كل فئة وقبيلة، وتعتبر ذلك عاملاً مساعداً لانتشار عدم الاستقرار في المنطقة ومزيد من التحريض من قبل أطراف ثالثة، وخاصة الكيان الصهيوني.

وقال بقائي، ردّاً على تقارير بشأن انتشار العنف وانعدام الأمن في مختلف أنحاء سوريا، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب عن كثب التطورات الداخلية في سوريا وتتابع بقلق كبير الأخبار والتقارير المنشورة عن العنف وانعدام الأمن في مختلف مناطق البلاد.

يجب طرد المحتلين الصهاينة من مقاعد الأمم المتحدة

أشار مندوب إيران لدى الأمم المتحدة إلى اليوم العالمي للمرأة، وقال: إن آلاف النساء الفلسطينيات قتلن على يد الكيان الصهيوني. كما أشار مندوب إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك إلى جرائم الكيان الصهيوني ضد النساء الفلسطينيات، وأوضح: أن هذا الكيان ينبغي ألا يكون له مكان في مقاعد الأمم المتحدة. وكتب مندوب إيران في حسابه الرسمي على منصة «إكس»: في اليوم العالمي للمرأة، التمكين الحقيقي يتطلب مواجهة الجرائم، لا مجرد كلمات فارغة. آلاف النساء الفلسطينيات قُتلن على يد الكيان الإسرائيلي. الكيان الذي بُني على أساس الإبادة الجماعية لا مكان له في مؤسسة يُفترض بها دعم حقوق النساء. وأكدت بعثة إيران:

عراقجي، مُؤكّداً إستمرارية دعم إيران لفلسطين:

لابدّ من فرض عقوبات جماعية على الكيان الصهيوني

نرفض بشدّة خطّة ترامب بشأن التهجير القسري لسكان غزة

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في كلمته خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الذي بحث الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، أن الدعم المطلق والثابت من قبل حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية لفلسطين أمر لا يقبل الشك، وسيظلّ إلتزامنا الراسخ تجاه القضية الفلسطينية.

وجاء في كلمة عراقجي: إن الوضع في فلسطين، ولا سيما في قطاع غزة، يبعث على قلق عميق. فهذه الأزمة ليست مجرد كارثة إنسانية، بل هي تجسيد صارخ لظلم تاريخي عميق بحق شعب حُرم بشكل ممنهج، وعلى مدى أكثر من سبعة عقود، من حقوقه الأساسية وكرامته الإنسانية، وتعرض لاعتداءات واحتلال وحشي.

*الخطة الأخيرة التي طرحتها الحكومة الأمريكية

إننا نرفض وندين بشدّة الخطة الأخيرة التي طرحتها الحكومة الأمريكية بشأن التهجير القسري لسكان غزة وفرض سيطرة الحكومة الأمريكية على الأراضي الفلسطينية، باعتبارها انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة. كما نؤكد أن أي إجراء يهدف إلى تغيير التركيبة السكانية والثقافية لفلسطين المحتلة أمر غير مقبول ويتناقض مع مبادئ العدالة والقانون الدولي، وتعرب إيران كذلك عن قلقها العميق إزاء التداعيات السياسية والإنسانية لمثل هذه الإجراءات على المنطقة والعالم، فهذه المخططات لا تؤدي إلا إلى تعميق معاناة الجيل الحالي، وتضمن استمرار المآسي للأجيال القادمة.

وأردف: إن التطورات في غزة تكشف بوضوح عن تواطؤ الولايات المتحدة في الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني. وللأسف، اختارت الولايات المتحدة مجددًا تجاهل الأسباب الجذرية للأزمة في غزة، والاستمرار في تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل على حساب انتهاك المبادئ الأساسية للعدالة وحقوق الإنسان. فمن خلال دعمها العسكري والمالي والدبلوماسي لإسرائيل، تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية مباشرة عن جميع جرائم الحرب المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

علاوة على ذلك، وبالنظر إلى التصريحات الإجرامية التي صدرت عن بعض المسؤولين السياسيين في الكيان الصهيوني، والتي تدعو إلى إبادة الفلسطينيين أو تقترح استهداف غزة بالقنابل النووية، فإنه يتوجّب على المجتمع الدولي إجبار هذا الكيان – الذي يمتلك ترسانة ضخمة من أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية – على الامتثال للمعاهدات الدولية الخاصة بنزع السلاح، والالتزام بمبادئ عدم الانتشار.

خارطة طريق جريئة وشاملة

استناداً إلى الجهود التي بذلتها منظمة التعاون الإسلامي سابقًا بشأن غزة، يجب أن يخرج هذا الاجتماع بخارطة طريق جريئة وشاملة تتناسب مع حجم الأزمة المتفاقمة في غزة. لقد حان الوقت لضمان أن تكون كلماتنا مصحوبة بإجراءات ملموسة.

وأوضح: نحن نؤمن بأن فرض عقوبات جماعية على الكيان الصهيوني هو إجراء عملي وفوري لا بد منه لإجباره على وقف جرائمه ضد الأبرياء في غزة وبقية شعوب المنطقة. وعلاوة على ذلك، ينبغي فرض عقوبات على جميع الشركات والمؤسسات التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ووقف أنشطتها، على الأقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، يجب أن تُكلَّف الأمانة العامة بإعداد قائمة بهذه المؤسسات التي تعمل داخل الدول الأعضاء في المنظمة.

الرفض القاطع لأي محاولات لتهجير الفلسطينيين

وأكمل: في الوقت نفسه، ومن أجل التأكيد على الرفض القاطع من قبل الدول الإسلامية لأي محاولات تهدف إلى تهجير الفلسطينيين من أرض أجدادهم، يجب أن يتم تكليف مكتب منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك بإعداد مشروع قرار يُدين ويرفض أيّ مُخطّطات تهدف إلى ترحيل الفلسطينيين، وتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر فيه واعتماده.

وقال: إن إرسال المساعدات الإنسانية العاجلة لتخفيف معاناة الفلسطينيين يجب أن يكون مصحوبًا بإطلاق حملة دولية لإعادة إعمار غزة، بقيادة منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لضمان تمويل إعادة بناء المنازل والمستشفيات والبنية التحتية الأساسية في القطاع. كما أن تنفيذ برنامج لإعادة الإعمار الاقتصادي في فلسطين، وخاصة في غزة، سيساهم في تحقيق العودة الكريمة وغير المشروطة لجميع اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

وأضاف عراقجي: من دون المساس بالتزامنا المذكور، أود تسجيل تحفظات بلادي على بعض بنود القرار، على النحو التالي، مع تقديم التفاصيل لاحقًا إلى الأمانة العامة.

١- مع احترامنا لرؤية بعض الدول الصديقة بشأن حل الدولتين، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تزال تؤمن بأن هذا الحل لن يحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. نحن نرى أن الحل الوحيد المقبول هو إقامة دولة ديمقراطية تمثل جميع السكان الأصليين لفلسطين. بناءً على ذلك، فإننا نتحفظ على جميع البنود الواردة في هذا القرار التي تشير إلى مفهوم حل الدولتين.

٢- بالإضافة إلى ذلك، فإن موافقتنا على هذا النص لا يجوز تفسيرها، ضمنيًا أو صراحةً، على أنها اعتراف بالكيان الصهيوني بأي شكل من الأشكال.

٣- وكما هو حال جميع الشعوب المحبة للسلام، فإن الشعب الفلسطيني يستحق جميع الوسائل اللازمة لممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وتحرير نفسه من الاحتلال الاستعماري الأجنبي. وبالنظر إلى الطبيعة الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي، لا ينبغي لأي شيء أن يقيد هذا الحق. ووفقًا للقانون الدولي، فإن من واجبنا دعم هذا الحق المشروع. كما نؤكد مبدئيًا دعمنا لأي اتفاق وطني فلسطيني يتم التوصل إليه بإرادة الشعب الفلسطيني نفسه.

وفي الختام، آمل بصدق أن يكون هذا الاجتماع القيّم مصدر إلهام للمجتمع الدولي لاتخاذ خطوات جادة وملموسة لتحقيق العدالة والسلام للشعب الفلسطيني. كما أتمنى أن يشكل هذا اللقاء تجديدًا للعهد تجاه قضيتهم العادلة.